

# الحركة الكشفية

١٢

- يذكر أهداف الحركة الكشفية ومبادئها.
- يعدّ عناصر الطريقة الكشفية.

## الأغراض

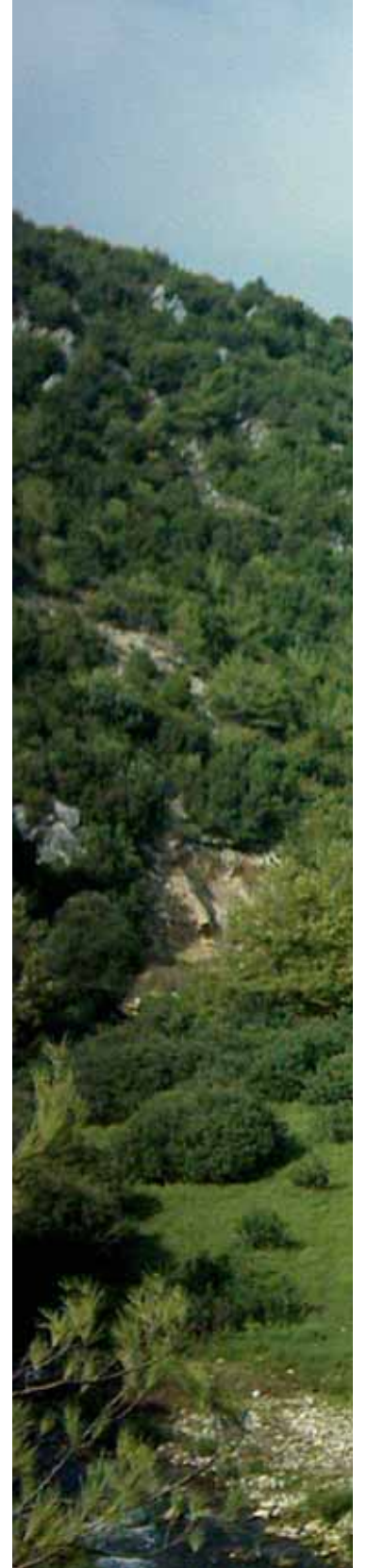
- ١ إنطلاقة الحركة الكشفية.....(٥ دقائق)
- ٢ محطات أساسية في تاريخها.....(١٠ دقيقة)
- ٣ أهدافها.....(٥ دقائق)
- ٤ مبادئها.....(٥ دقائق)
- ٥ الطريقة الكشفية.....(١٥ دقيقة)
- ٦ تقييم.....(٥ دقائق)

٠٠:٤٥

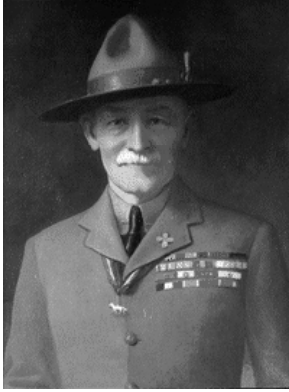
## الفقرات

- ١- صورة لبادن باول في الزي الكشفي.
- ٢- كرتون ملون (١٠×٥٠ سم عدد ١٦ - بطاقات ملونة ١٠×٢٠ سم عدد ١١ - شكل دائري عدد ٨).
- ٣- أقلام ماركر أربع ألوان.
- ٤- شريط لاصق ورقي.

## اللوازم



## انطلاقة الحركة الكشفية



وُلدَ روبرت ستيفنسن سميث بادن باول في ٢٢ شباط سنة ١٨٥٧، مات أبوه وعمره ثلاث سنين، فحرصت والدته على تربية أبنائها على التقاليد العائلية المتبعة آنذاك. كان ممتازاً في الرماية والتمثيل، كان يذهب أثناء العطلات مع إخوانه للاستكشاف والتتقيب، عمل ضابطاً بالجيش البريطاني، توفي سنة ١٩٤١ وله من العمر ٨٤ سنة.

نشأت فكرة الكشفية في ذهن مؤسسها اللورد بادن باول، بعد أن لمس بأن الشباب الإنكليزي يتفكك وتكثر فيه الأمراض الاجتماعية كالإدمان والبطالة.

أثناء تنقلاته في المستعمرات الإنكليزية تعرّف على ثقافات الشعوب وكيفية تربية أبنائها على الشجاعة والقوة والإعتماد على النفس، فكتب مجموعة برامج للتربية الذاتية موجّهة للشباب، وتمارس في الهواء الطلق بعد أن أيقن أنّ هذا النوع من الحياة يهواه الشباب، ويكسبهم الثقة بالنفس وكيفية التعاون والانضباط والإخلاص، وتولدت لديه الرغبة في التدريب وخدمة الآخرين.

كانت لقرائته المتنوعة ودراساته لكتب التربية فائدة كبيرة في هذا المجال فقد نشر كتاباً بعنوان (الكشفية للفتيان) سنة ١٩٠٧م وضع فيه خبرته ومبادئه وأفكاره.

أخذت الحركة تنتشر انتشاراً سريعاً، وأصبح بادن باول رئيساً للحركة الكشفية.

تعرف الحركة الكشفية بأنها حركة تربوية تطوعية، تهدف إلى تنمية قدرات الشباب وفق مبادئ وطريقة خاصة بمعاونة الراشدين.

## محطات أساسية في تاريخها

بدأت الحركة الكشفية في إنجلترا عام ١٩٠٧م مُعتمدة على بعض الأفكار التي آمن بها مؤسسها اللورد بادن باول.

- مطلع صيف عام ١٩٠٧م أقام بادن باول المخيم الأول للحركة الكشفية على جزيرة براون سي في منطقة هاربر في فرنسا.

- عام ١٩٠٧م تم تأسيس أولى المراحل الكشفية وهي مرحلة الكشافة.

- عام ١٩١٠م وضع «بادن باول» وزوجته وشقيقته برنامجاً للفتيات، فانطلقت من حينها حركة المرشدات.

ط

الحديث

ل

صورة لبادن باول في الزي الكشفي

وصية..

«الطريق الوحيد للوصول إلى السعادة والحصول عليها، هو إعطاؤك السعادة للآخرين..»  
من رسالة بادن باول الأخيرة

ط

الحديث  
يستعين المدرب خلال العرض بكراتين ملونة عليها التواريخ والأحداث.

ل

- كرتون ملون ١٠×٥٠ سم  
عدد ١١  
- بطاقات ملونة ١٠×٢٠ سم  
عدد ١١

١٠٨

## هل تعلم؟

أن كلمة جمبوري تسمية  
لمهرجان تجمع الفتيان  
الكشافة الموسمي.

## ط

الحديث

## علموا أبناءكم

«علموا أبناءكم السباحة  
والرماية وركوب الخيل»  
الرسول الأكرم ﷺ

- مطلع عام ١٩١٢م أصدرت شقيقة بادن باول «أغناس» راعية حركة المرشديات كتاب «دليل المرشديات».
- عام ١٩١٢ تم تأسيس أول فرقة كشفية في لبنان (بيروت) عن طريق أخوين من الهند، ومنها انطلقت الحركة الكشفية إلى باقي الدول العربية.
- عام ١٩١٦ تم تأسيس مرحلة الأشبال.
- عام ١٩١٩ بدأت الدورات التدريبية للقادة في غيلول.
- عام ١٩٢٠ تحقّق الحلم الأكبر لبادن باول عندما تجمّع ٦٠٠٠ كشفي من كل أنحاء العالم في أولمبياد لندن، وسمي هذا اللقاء «جمبوري»، ولا يزال هذا اللقاء يُقام كل أربع سنوات حتى أيامنا هذه، وقد نُوجّ فيه بادل «قائد كشافة العالم».
- في تموز عام ١٩٢٢م تم عقد المؤتمر الكشفي العالمي الثاني بباريس (فرنسا)، بمشاركة ثلاثين دولة من أنحاء العالم، وأسفر عن تأسيس المنظمة الكشفية العالمية، ووضع دستور للحركة الكشفية يحكم أديانها بروح من التعاون والصدقة والأخوة العالمية.
- في عام ١٩٢٤م تم تأسيس مرحلة الجواله.

## أهدافها

للحركة الكشفية أهداف تسعى لتحقيقها من خلال الأنشطة التي تقوم بها، وهي تتمثل بـ:

- ١- المساهمة في صقل مواهب وقدرات الشباب وتميئتها.
- ٢- إكساب الشباب صفات سلوكية وقيماً إجتماعية من خلال العمل بالوعد والقانون الكشفيين.
- ٣- غرس صفات المواطنة الصادقة في نفوس الشباب، وحبّ الوطن والانتماء إليه، والقيام بالواجب نحوه.
- ٤- المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع.



## مبادئها

المبادئ هي القوانين والمعتقدات الأساسية التي تجب مراعاتها لتحقيق الهدف، وهي تمثل قواعد السلوك التي تُميّز جميع أعضاء الحركة الكشفية، وهي:



١- **الواجب نحو الله:** أي التمسك بمبادئ الدين والعمل بإرشاداته والحرص على أداء شعائره والإلتزام بما يدعو إليه من قيم وفضائل.

٢- **الواجب نحو الآخرين:** أي العلاقة مع المجتمع، بالإستناد إلى الولاء للوطن

وتنمية المجتمع والمشاركة في بناء عالم مبني على السلام والصداقة والتفاهم العالمي، فالكشفية هي أخوة عالمية شاملة.

٣- **الواجب نحو الذات:** أي مسؤولية تنمية الذات من خلال تنمية القدرات والمواهب المتنوعة لشخصية ناضجة.

## الطريقة الكشفية

الطريقة الكشفية هي نظامٌ مُدرجٌ للتربية الذاتية، ولها عناصر سبعة هي:

١- **الوعد والقانون:**

الوعد الكشفي: عهدٌ يقطعه الفرد على نفسه أمام مجموعة من الأقران يلتزم فيه العمل بقانون الكشاف.

القانون الكشفي: مجموعة من الضوابط السلوكية التي توجه الفرد في علاقاته مع الله والذات والآخرين.



٢- **التعلّم بالممارسة:** الأسلوب العملي للكشفية في التربية، من خلال إتاحة الفرص لاكتساب الخبرات الناتجة عن ممارسة الفرد لهواياته واهتماماته والتعامل مع مواقف الحياة اليومية.

٣- **نظام الجماعات الصغيرة:**

يعتمد على تقسيم المجموعة الكبيرة إلى جماعات صغيرة (٦-٨ أفراد)، يسهل التعامل معها للوصول إلى الأهداف المنشودة.



ط

الحديث

ل

كرتون ملون ١٠×٥ سم  
عدد ٤.

ط

الحديث

ل

- كرتون ملون دائري عدد ٨  
- كرتون ملون ١٠×٥ سم  
عدد ١

لفتة نظر.

إن مبادئ الكشفية يجب أن تمضي في الإتجاه الصحيح، ويعتمد النجاح في تطبيقها على القائد الكشفي وكيفية تطبيقه لها. (بادن باول)

٤- **التقدّم الشخصي:** يركّز على المشاركة الواعية والفعّالة في تنمية الذات، ويراعي الفروقات الفردية بين الأفراد.

٥- **الحياة في الخلاء:** الطبيعة عنصرٌ من عناصر الطريقة الكشفية، تساهم بإمكانياتها الهائلة في تنمية الشباب بديناً، عقلياً، اجتماعياً وروحياً.

٦- **الإطار الرمزي:** هي الرموز الخاصة بالكشفيين من زيّ وشارات، وصافرات، ورموز تتبّع الأثر...

٧- **معاونة الراشدين:** يلعب الراشدون دوراً أساسياً في تيسير عملية التربية الذاتية من خلال تطبيق الطريقة الكشفية.



## للمطالعة

### المخيم الأول

في مطلع صيف عام ١٩٠٧، أعلن بادن باول عن تأسيس حركته الكشفية، وأقام المخيم الأول للحركة الكشفية على جزيرة براون سي في منطقة هاربر في فرنسا، وكانت مدته من ١٥ حزيران حتى ٩ آب ١٩٠٧، وقد شارك في هذا المخيم ٢٠ كشافاً من كل فئات المجتمع، كانت هذه الجزيرة كثيرة الغابات، وقد طبّق بادن باول فيها ما كان عنده من أفكار، حيث قسّم المخيمين إلى طلائع وعين عرفاء، ووَزَع المسؤوليات، وألزم الجميع بدستور الشرف المعتمد من قبله، ووضع نظاماً للمخيم، وبعث روح التنافس المجدي بين الطلائع، فقامت الطلائع بإعداد الطعام وطبخه وتنظيف الأواني واستلام مهام الحراسة في الليل والنهار، وبإقامة بعض الأشكال الريادية والفنية والتحطيم لسهرات التعارف والنار وعمليات تتبع الأثر، والقيام ببعض الألعاب والصرخات والأهازيج والأناشيد والمباريات الرياضية والرقص والتقليد والتمثيل...

« حينما يعمل الشباب معاً في تنفيذ المشروعات التي تأخذ قدراً من وقتهم وبعيداً عن الحياة الروتينية، فإن الفروق بل والنزاعات بين الأفراد تذوّب، وأحياناً تتلاشى إلى أقل درجة ممكنة. فالفرد عادةً ما يستمدُّ هويةً جديدةً من مثل تلك المشروعات لدرجة أنه من الممكن المضي بعيداً بالحياة الروتينية للفرد والتأكيد على السمات المشتركة بين الأفراد بدلاً من الفروق فيما بينهم.»

«التعليم: الكنز بين ضفتيه»

تقرير للأونيسكو من المفوضية الدولية عن التربية

للقرن الحادي والعشرين، ١٩٩٦.

### كلمات مميزة..

إن الكشفية هي دواءٌ  
ممزوج من مركبات  
مختلفة، فإذا لم يُمزَج  
بالنسب الصحيحة طبقاً  
لتذكرة الطبيب، فلا  
يجب على المريض أن يلومَ  
الطبيب إذا ما بدت آثاره  
غير شافية.

(بادن باول)



## كتاب في سطور

المقاربة التربوية للحركة الكشفية، كُتِبَ يقع في ١٦ صفحة يحمل في طياته تعريفاً للكشافة، ومبادئها، إضافة إلى الطريقة الكشفية وعناصرها، متطرقاً إلى كيفية تحقيق الأهداف التربوية من خلال الطريقة الكشفية.

من إعداد مفوضية التدريب والبرامج، كشافة الإمام المهدي

٢٠٠٦،

